

الطب العدلي

هو ذلك الفرع من العلوم الطبية الذي يُعنى بدراسة ومعالجة الجانِب أو الوجه الطبي في القضايا والوقعات المعروضة أمام الجهات القضائية والتحقيقية (سواء كانت متعلقة بأشخاص أموات أو أحياء أو نماذج مختبرية أو غيرها) أي أنه يربط بين الطب والقانون كما أنه ركن من أركان الكشف عن الجرائم والوقاية منها خدمة للمجتمع

مسميات الطب العدلي

أن تسمية الطب القضائي أفضل الأسماء لأن كلمة القضاء لها مفهوم واسع يشمل العدل والقانون والشرع. كما يسميه آخرون الطب الجنائي.

أما في اللغة الإنكليزية فيسمى (Forensic medicine) كلمة Forensic جاءت من الكلمة اللاتينية Forensis ومعناها عند أو أمام المنتدى، ففي العصر الروماني كانت القضية الجنائية تقدم أمام مجموعة من الأشخاص المخولين بشكل عام أي أمام عامة الناس مع مناقشة المعتدي والمعتدى عليه ومراجعة الأدلة للوصول إلى قرار يحسم تلك القضية

وكذلك يسمى (legal medicine) وكذلك يسمى (medical jurisprudence)

واجبات الطبيب البيطري العدلي

- 1- ابداء الرأي أمام المحاكم في حالة ان يطلب منه ذلك في حالة الجرائم ساء كتابة او شفهايا
- 2- ان يكون سهل العبارة في مناقشة رجال القانون وليس رجال الطب و بنفس الوقت دقق الوصف والتعبير والكتابة وقوي الملاحظة
- 3- ان يكون واسع الصدر حلما عند الادلاء بشهادته او رأيه امام المحاكم حيث قد يستفز من قبل محامي الدفاع وان يكون متريثا في ابداء الرأي وان لا يجزم بالشيء قبل الفحص والتمحيص
- 4- يظهر امام القضاء بشكل محترم ونظيف وكذلك عدم التفاخر بما لا يعرف اذ ليس عيبا ان تقول عن الشيء لا اعرفه بدل من الحدس والتخمين.

التقرير الطبي العدلي

يدون فيه كل ما وجد بالحيوان من علامات الاصابة وغير ذلك ويفترض ان يكون خالي من الحك والشطب حيث ان ذلك يضعف من قيمته القانونية

يقسم التقرير الى ثلاثة اقسام

١- المقدمة ويذكر فيها

- أ- اسم الطبيب الفاحص و وظيفته وعنوانه واسم المندوب مع الطبيب والوظيفة والعنوان
- ب- مكان الحادث ووقت وتاريخ الكشف الطبي
- ج- اسماء الذين حضروا عند توقيع الكشف الطبي
- د- وصف الحيوان ويذكر الجنس، النوع الفصيلة، العمر، اللون العلامات المميزة عنوان صاحب الحيوان

٢- المتن او الشرح

- أ- حالة الحيوان التي وجد عليها اثناء الكشف (حيا او ميتا) وهل اذا كان ميتا هل كانت الوفاة حديثة او في حالة الصمل الرمي او التعفن والعلامات الفارقة الاخرى
- ب- وصف شامل للمظهر الخارجي للحيوان بكل دقة مع ذكر التفاصيل و الاصابات الظاهرة ومكانها من الامام للخلف ومن الظهر للبطن ثم الاطراف
- ج- اخذ نماذج للمختبر للتحليل

٣- النتيجة او الخلاصة

تتضمن ما يمكن استنتاجه من المعلومات الواردة في المتن مع ذكر سبب الاصابة او الوفاة والعلاقة بين الاصابة والوفاة والمدة التي مضت على الاصابة او النفوق اما اذا كان الحيوان على قيد الحياة فتذكر المدة اللازمة للعلاج

الكشف على الحيوان النافق

ويشمل:

١- الكشف الظاهري:

ويشمل جنس الحيوان، الفصيلة، العمر، اللون، العلامات المميزة، حالة الجثة، عدد الاصابات والكسور، ملاحظة الفتحات الطبيعية (الانف الاذن العينين الفم الفتحات التناسلية وغير ذلك).

٢- الكشف التشريحي (الصفة التشريحية)

ويشمل فتح تجاويف الجسم لمعرفة اسباب الوفاة

• فتح التجويف البطني

- فتح التجويف الصدري
- فتح الحوض ويتم قبل ذلك سلخ الجلد وملاحظة الانسجة تحت الجلدية
- العضلات، الغدد اللمفية، الضرع الغدد الضرعية
- فتح الرأس

الموت:

هو ما يحل بالكائن الحي بسبب التوقف الدائم لأجهزة الجسم الحيوية الرئيسية الثلاث (جهاز التنفس وجهاز الدوران والجهاز العصبي) عرف شايرو الموت على أنه فقدان دائم لمتطلبات الحياة وديمومتها

ينقسم الموت الى قسمين

١- الموت الموضعي **Local death** وهو موت الانسجة او جزء من اجزاء الحسم مثل التتخر necrosis او الموات gangrene

٢- الموت العام

أ- وهو موت الكائن الحي كمجموعة قائمة حيث يتميز بتوقف الدورة الدموية والتنفس معا لمدة خمسة دقائق على الاقل

ب- الموت الجزيني وهو موت كل خلية في الجسم وقد وجد بعض خلايا الجسم تستمر في تأدية وظيفتها بعد موت الكائن الحي لوقت ما خلايا الجسم لها القابلية على البقاء حية لمدة من التوقف بعد الموت الجسماني، تعتمد على قابليتها على تحمل فقدان الأوكسجين وأكثر خلايا الجسم حساسية لذلك هي خلايا الجهاز العصبي المركزي التي تموت بعد بضع دقائق وتبقى خلايا القلب ٢٠ - ٣٠ دقيقة وذلك له فائدة كبيرة في عملية نقل الأعضاء.

علامات الموت المؤكدة

١- توقف الدورة الدموية والتنفس معا

ويمكن التعرف على ذلك من خلال

أ- السماع لسماع ضربات القلب او أصوات التنفس

ب- جس النبض

ج- عدم احتقان الارجل او الاطراف او الاذن عند الربط

د- عدم خروج الدم عند قطع شريان صغير